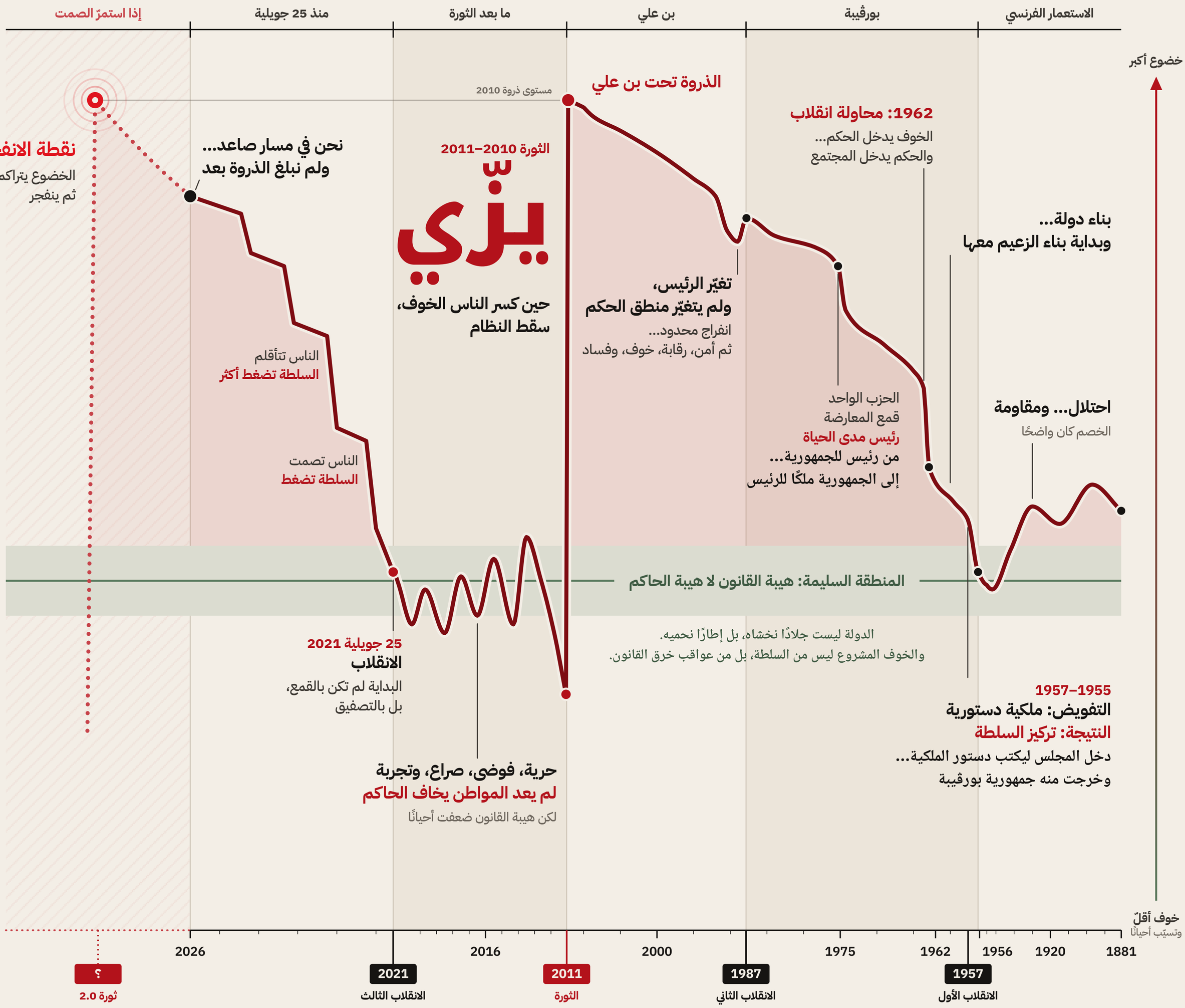
تونس · 1881 ← 2026

مؤشر الخضوع والجبن الوطني

من مقاومة الاستعمار إلى الصمت أمام الاستبداد

المحور العمودي: منسوب الخضوع والجبن الوطني. كلّما ارتفع الخطّ: خضوع أكبر، صمت أعمق، خوف من الحاكم، وقبول بإهانة المجتمع من طرف السلطة.

— المسار التاريخي ••• سيناريو مشروط



المحور الزمني غير خطّي: سنوات الاستعمار مضغوطة والسنوات الأخيرة مكبَّرة لإبراز التفاصيل. المنحنى قراءة تقديرية، لا قياس إحصائي.

لا يقيس هذا الرسم قمع السلطة فقط، بل يقيس أيضًا مقدار ما يقبله المجتمع من خضوع وصمت وخوف. في الوضع السليم لا يخاف المواطن الدولة، بل يحتمي بها، ولا يخشى إلا القانون إذا خالفه. أمّا حين ترتفع هيبة الحاكم فوق هيبة القانون، يرتفع منسوب الخضوع والجبن... إلى أن يصل الجميع إلى نقطة الانفجار.

هيبة القانون
لا هيبة الحاكم

رؤية تفسيرية / قراءة سياسية